

خطبة عيد الأضحى ٣٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله واكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ان الحمد لله
احمده - [00:00:00](#)

سبحانه كثيرا واكبره عز وجل تكبيرا. واشهد ان لا اله الا الله فلا معبود حق سواه واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله
وسلم عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد ايها المؤمنون والمؤمنات اتقوا الله رب العالمين - [00:00:20](#)
بدينكم المتين وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ايها المؤمنون والمؤمنات ان
الله سبحانه وتعالى خلق لعبادته وامرنا بها. كما قال تعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. وقال - [00:00:50](#)
على يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وتنوعت طرائق عبادته سبحانه الجامعة بين الخضوع
والحب له عز وجل. فان المتعبدين يخضعون له حبا وتعظيما. وصور ذلك الحب والتعظيم. انواع مختلفة. ومن جملة - [00:01:20](#)
سبحانه وتعالى بالذبح. فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فصل لربك وانحر اذبح وقال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين. اي ان صلاتي وذبح وكائن لله سبحانه وتعالى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله -
[00:01:50](#)

فاذا كان الذابح لغير الله ملعونا مبعوضا فان الذابح لله سبحانه وتعالى ممدوح محبوبا وقد جعل الله سبحانه وتعالى لكل امة من
الامم ذبائح يتقربون بها الى ربهم عز وجل ومن - [00:02:20](#)
جملة تلك الذبائح في هذه الامة ذبيحة الاضحية فقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم وضحى المسلمون وانزل الله عليه صلى الله عليه
وسلم ولكل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة - [00:02:40](#)
فجعلت الاضاحي في هذه الايام لاقامة ذكر الله واعلان شكره. فيذكر الناس بذلك ربهم عز وجل ويشكرون لهم على ما رزقهم من
بهيمة الانعام. وتكون هذه العبادة عبادة له سبحانه - [00:03:00](#)
اراقة الدماء فيها فان دماء بهائم الانعام من نفائس الاموال. ففي الاسلام يتقرب المسلمون تارة اراقة دمائهم في الجهاد في سبيل الله.
ويتقربون تارات اخرى في انواع الذبائح من بهائم الانعام. ومن جملتها - [00:03:20](#)
اضاحي والمقصود بها هو تعظيم الله سبحانه وتعالى واجلاله. قال الله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم.
اي ان الله عز وجل لا يصيب شيئا من تلك الدماء واللحوم. ولا - [00:03:40](#)
ينتفع بها سبحانه وانما المراد بالامر بذبحها والتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالاخلاص له والكون على التقوى التي يحبها الله عز وجل
من عباده. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - [00:04:00](#)
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله - [00:04:20](#)

الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الحمد لله وحده والشكر له على ما انعم. واشهد ان لا اله الا الله معبودا حقا واشهد ان محمدا عبده
ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت - [00:04:42](#)
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان الاضاحي من شعائر الله التي امر الله - [00:05:02](#)

سبحانه وتعالى بتعظيمها. قال الله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قال ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية الاستثمار والاستحسان والاستعظام. اي ان ذلك يكون في - [00:05:22](#)

باستثمارها واستعظامها واستحسانها. ومن جملة ذلك ان يعلم العبد انها قرينة يتقرب بها الى الله عز وجل فليست مجالا للفخر والمباهاة والمكاثرة والمزايدة وانما المقصود بها هو اخلاص الذبح له سبحانه - [00:05:42](#)

وتعالى تقربا بذلك وزد على هذا وفوقه ايضا انها ليست محلا للسخرية والتندر فانها عبادة نتعبد لله بها فكما ضحى نبيكم صلى الله عليه وسلم اخلاصا وتقربا الى الله فاضحوا ايها المسلمون - [00:06:02](#)

اخلاصا وتقربا الى الله. واعلموا ان ايامكم هذه هي ايام عيد يحب الله منكم ان تفرحوا بها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام - [00:06:22](#)

اكل وشرب فاظهروا الفرح والسرور فيها. متقربين الى الله عز وجل بمحابه ومراضيه ومتمتعين بما اباح الله عز وجل لكم من المباحات واحذروا الوقوع في الذنوب والمعاصي. فان ذلك من كفران نعمة الله التي انعم - [00:06:42](#)

الله عز وجل عليكم بما جعل لكم من الاعياد ايها المؤمنون كبروا ربكم سبحانه وتعالى معظمين له فان هذه ايام تكبير في سنتكم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله - [00:07:02](#)

الحمد واقروا في قلوبكم معاني هذه الكلمات من تعظيم الله واجلاله وتكبيره سبحانه وتعالى الشهادة له بالوحدانية وبما انعم علينا من نعمه الباطنة والظاهرة. ايها المؤمنون ادعوا لانفسكم ان تقبل الله سبحانه وتعالى منكم وادعوا للحجاج ان يتم الله عليهم حجههم. اللهم اتم على الحجاج حجههم. اللهم - [00:07:22](#)

واتم على الحجاج حجههم اللهم تقبل منا ومنهم سعيانا. اللهم تقبل منا ومنهم سعيانا. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى - [00:07:52](#)

والتقى والعفاف والغنى. اللهم احينا على خير حال وامتنا على خير الحال. وانقلنا جميعا الى خير قال اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين اللهم - [00:08:12](#)

موفق ولي امرنا بتوفيقك وايده بتأييدك وارزقه البطانة الناصحة الصالحة وجنبه بطانة السوء. ايها المؤمنون الصحابة اذا انصرفوا من صلاة العيد اقبلوا على بعضهم مهنئين. تقبل الله منا ومنكم. فهنئوا انفسكم. تقبل الله - [00:08:32](#)

الله منا ومنكم - [00:08:52](#)